

الأغاني

(كذا النذلُ يَنْدُبُو به ... منادمةُ المُنْجَبِ) قال فردة إلى منادمته وأحسن جائزته وصلته .

أخبرني الكوكبي قال حدثني علي بن محمد بن نصر عن خالد بن حمدون أن الحسين بن الضحاك أنشده وقد عاتبه خادم من خدام أبي أحمد بن الرشيد كان حسين يتعشقه ولامه في أن قال فيه شعرا وغنى فيه عمرو ابن بانه فقال حسين فيه .
صوت .

(فَدَّيْتُ من قال لي على خَفَرِهِ ... وَغَمَّ جَفْنًا له على حَوَرِهِ) .

(سَمَّعَ بي شعرك المليح فما ... ينفكَّ شادٍ به على وَتَرِهِ) .

(فقلتُ يا مستعيرَ سالفَةِ الدُّخْرِ ... وحسنِ الفتور من نَظَرِهِ) .

(لا تُنْكِرنَ الحنينَ من طَرَبٍ ... عاود فيك الصَّبا على كَيْدَرِهِ) وغنى فيه عمرو بن بانه هزجا مطلقا .

شعره على قبر أبي نواس .

أخبرني الكوكبي قال حدثني أبو سهل بن نويخت عن عمرو بن بانه قال لما مات أبو نواس كتب حسين بن الضحاك على قبره .

(كابدَرَ نَيْكَ الزمانُ يا حسنُ ... فخاب سَهْمِي وأفلَحَ الزمنُ) .

(ليتك إذ لم تكن بقيتَ لنا ... لم تَدِقْ رُوحُ يَحْطُوطُها بدنُ) .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أبي قال كان في جوار الحسين بن الضحاك طبيب يدوي الجراحات يقال له نصير وكان مخنثا فإذا كانت وليمة دخل مع المخنثين وإذا لم تكن عالج الجراحات فقال فيه الحسين بن الضحاك